S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1994/1013
30 August 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩٤ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لليونان لدى الأمم المتحدة

بالاشارة الى الرسالة التي وجهها اليكم الدكتور ألفريد سيريكي، وزير خارجية ألبانيا في ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٤ (S/1994/985، المرفق)، أود أن أوضح ما يلي:

تنتهج اليونان في علاقاتها مع ألبانيا سياسة تقوم على التعاون وحسن الجوار، استنادا الى مبدأي احترام السيادة الوطنية والسلامة الاقليمية. وقد ذكرت اليونان، بصورة متكررة، أنها على استعداد لمباشرة علاقات مع ألبانيا بطريقة بنّاءة بما يعود بالفائدة على السلم والاستقرار في منطقة البلقان بوجه عام.

ويشهد على هذه السياسة البرنامج الضخم للمساعدات الاقتصادية والإنسانية التي قدمتها اليونان الى ألبانيا على مدى السنوات الثلاث الأخيرة، ودعمها لعملية الإصلاح والبناء في ألبانيا، في أعقاب خروجها مؤخرا من فترة حكم شمولي طال أمدها. وعند هذه النقطة، أود أن أشير الى وجود ما يقرب من ٠٠٠ ٢٥٠ الى ٠٠٠ ٣٠٠ ألباني ممن عبروا الحدود بطريقة غير مشروعة، وهم يعملون في اليونان ويقومون بانتظام بإرسال أموال طائلة الى وطنهم بما يحققه ذلك من فائدة للاقتصاد الألباني.

وفيما يتعلق بحادثة تحليق طائرة لرش المحاصيل مؤخرا دون إذن فوق جنوبي ألبانيا، فقد أدانت حكومة اليونان على نحو لا لبس فيه جميع الأعمال المتطرفة وغير المسؤولة التي يقوم بها أفراد، وتتعارض وسياسة اليونان تجاه ألبانيا. أما قائد الطائرة، وهو ضابط احتياط ملحق بوحدة غير مقاتلة، فقد أعفي من واجباته وهو رهن الاحتجاز. ويواجه الآن تبعات أعماله من الناحيتين القانونية والإدارية.

بيد أنه لا يمكن، بأي حال، وصف هذا الحادث المؤسف بأنه "استفزاز خطير جدا ومتعمد موجه ضد سيادة الدولة الألبانية وسلامتها"، كما أنه لا يمكن أن يسوغ الممارسات التمييزية التي تتبعتها السلطات الألبانية ضد الأقلية اليونانية التي قدم خمسة من أفرادها البارزين للمحاكمة بتهم تجسس ملفقة ولا أساس لها من الصحة، في ازدراء كامل لحقوقهم الإنسانية الأساسية. إن أساليب اعتقالهم واحتجازهم واجراءات محاكمتهم تنتهك بشكل صارخ المعايير المقبولة دوليا فيما يتعلق بإقامة العدل والحق في الحصول على محاكمة عادلة.

كما أن اضطهاد الأقلية اليونانية ومضايقتها، وتقليص حقوق أفرادها التعليمية والثقافية والدينية، وما تقوم به حكومة ألبانيا من محاولات فاضحة للزج باليونان في المحاكمة المذكورة أعلاه، كل ذلك يسهم في تقويض الجهود التي يبذلها الجانب اليوناني لتعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين.

وإلحاقا برسالة السيد كارولوس بابولياس، وزير الخارجية (S/1994/429) ورسالتي الموجهة الى رئيس مجلس الأمن المؤرخة ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٩٤، أود أن أكرر الإعراب عن قلقنا إزاء الدوافع الحقيقية للاتهامات الألبانية الزائفة الموجهة ضد اليونان، بما في ذلك اتهامها بحوك مؤامرة مع دول بلقانية أخرى ضد ألبانيا.

وبناء على ما ورد أعلاه، فإن حكومة اليونان تناشد ألبانيا مرة أخرى احترام مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان، وممارسة ضبط النفس، ووضع حد لسياستها الراهنة القائمة على إثارة التوتر في علاقاتها مع اليونان، حتى يتسنى حل جميع المشاكل الثنائية بنية صادقة وعن طريق الحوار.

وأرجو التكرم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أدامانتيوس ث. فاسيلاكيس
نائب الممثل الدائم
القائم بالأعمال المؤقت

- - - - -